

من خلال معرفة معنى المنهج بصفة عامة و المنهج العلمي بصفة خاصة نستطيع التمييز بين العديد من مناهج البحث العلمي و التي كان السبب في ظهورها تشعب فروع العلوم سواء الطبيعية أو السياسية أو الاجتماعية والإنسانية، و سنقوم في هذا المبحث بعرض أربعة أنواع لمناهج البحث العلمي هي: المنهج الاستنباطي و المنهج الاستقرائي و المنهج القانوني و المنهج الوظيفي على أن و الانتقادات التي تعرضت لها.المطلب الأول: المنهج الاستنباطي. انوضح خصائص كل منها و خطوات تطبيقها إضافة إلالمزا إن أصحاب الاتجاه العقلي يؤكدون أن معيار الحقيقة لا يعتمد على الحواس و إنما هو من شأن العمل الذهني³ و من ثم فإن التوصل إلى الحقيقة يتم بعمليات ذهنية هي "الاستنباط"⁴أولاً: مفهوم الاستنباط: هو عبارة عن ذلك الاستبدال التنازلي الذي ينتقل فيه

8انيا: مفهوم المنهج الاستنباطي: من خلال مفهوم الاستنباط يمكن⁵الباحث من الدراسة الكلية لظاهرة⁴ معينة وصولاً إلى جزئياً نه مجموعة⁵ من الإجراءات الذهنية التي تبدأ من (العام) منهجية إلى (الخاص) التنازلية التي S تحديد مفهوم المنهج الاستنباطي تعتمد على قاعدة تحليل "كل - جزء" من أجل الوصول إلى معرفة يقينية بشأن الظاهرة محل⁶ الدراسة مصطفى محمود أبو بكر/ البحث العلمي، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية/ مرجع سبق ذكره/ ص: 76. مصطفى محمود أبو بكر، احمد عبد الله اللوح/ منهج البحث العلمي/ مرجع سبق ذكره/ ص: 76. محمد طه بدوي/ مرجع سبق ذكره/ ص: 8. منهج ية البحث المنهج الاستنباطي H العلمي. من إعداد: 54 د/ مداحي محمد¹ 8لثا: خصائص المنهج الاستنباطي: من بين الخصائص التي يتميز بها المنهج الاستنباطي منهج مثالي فلسفي إذ يقوم بدراسة الظاهرة كما يجب أن تكون و² وصولاً إلى خصوصياً³ مايليمن عمومياً نية" حيث ليس كما هي كائنة رابعاً: خطوات المنهج الاستنباطي: لخص الأستاذ الفيلسوف "يوسف كرم" في كتابه "اريخ الفلسفة اليو يقول: "كان أفلاطون يضع الأصول و يستخرج نتائجه دون اللجوء إلى التجربة كأن بني آدم أحاد مجردة أو و كأن طبائع البشر طيع الشارع كما طيع الصلصال يد الخزاف" توضح مقولة "يوسف كرم" الخطوات المنهجية التي يتبعها أفلاطون في تطبيقه للمنهج الاستنباطي على بعض الظواهر السياسية، فهو ينطلق فيمنهجه من مبادئ و أفكار مسبقة قائمة أساساً على مسلمات و معتقدات و فرضيات ثم يحاول البرهنة عليها² دون الاعتماد على التجربة بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة لتدليل العقلي¹ المدروسة و جملة القول في شأن المنهج الاستنباطي أن عملية المعرفة فيه تدور كلها في العقل و أنه وحده يستطيع الفيلسوف التوصل إلى الحقيقة الكاملة لكل ما يحيط به. و ليس في شك أن مثل هذا المنهج يؤدي إلى نظرات فلسفية

H¹البحثة تتشكل بمنائي عن الواقع و مدعية في نفس الوقت¹ تعبر عن حقائق خالدة «بته "مطلقة"³ يتعين من وجهة نظر أصحاب إخضاع الواقع لها و من ثم تجميده و رغم أن الواقع الاجتماعي متغير بطبيعته. خامساً: الانتقادات الموجهة للمنهج الاستنباطي: من بين الانتقادات التي توجه على المنهج الاستنباطي هيوجوب انطلاق الدراسة مما هو جزئ و خاص للوصول من ثم إلى هو كلي لتالي لايمكن الاعتماد على المنهج الاستنباطي في الأبحاث السياسية و الاجتماعية لأ¹ تقتضي اتباع قاعدة² و عام و ليس العكس و تحليل تبدأ في⁴ دراسة الظواهر من الجزئ ي إلى الكلي. 5. منهجهم في ذلك هو الاستقراء أي استقرار المادة في شأن حقيقتها و²أولاً: مفهوم الاستقراء: هو عبارة عن ذلك الاستدلال التصاعدي الذي ينطلق فيه الباحث في دراسته لظاهرة معينة من جزئياً منهج ية البحث العلمي. من إعداد: 55 د/ مداحي محمد⁸نيا: مفهوم⁴ إلى عمومياً² و من خصوصياً³ وصولاً إلى كليا المنهج الاستقرائي: من خلال عرض مفهوم الاستقراء يمكن إعطاء مفهوم للمنهج الاستقرائي و أو هو عبارة عن تلك الطريقة العملية الباحث³ من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية H الاستدلالية التصاعدي التي تعتمد على قاعدة تحليل (جزء- كل) و التي يقوم بشأن الظاهرة موضوع الدراسة و التحليل. 8لثا: خصائص المنهج الاستقرائي: من خلال ما سبق يمكن أن نستكشف الخصائص هذا المنهج يعتبر المنهج الاستقرائي منهج تحليلي¹ ريخي و ليس منهج ستاتيكي. يرتكز المنهج الاستقرائي على قاعدة H التي يتميز تحليل جزء- كل. يعتمد المنهج الاستقرائي على عناصر الحس و المشاهدة و الاستقراء كطرق علمية موثوقة لبلوغ المعرفة يقوم المنهج الاستقرائي بدراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع المعاش و كما يجب أن تكون، أي أنهمنهج يوفق بين المثالي و الواقعي. 5. رابعاً: خطوات المنهج الاستقرائي: يتبع المنهج الاستقرائي في تطبيقه على الظواهر لدراستها الخطوات التالية تحديد الدراسة موضوع الدراسة و التحليل. وضع احتمالات بشأن¹. التحقيق و جمع المعلومات حول الظاهرة مع ترتيبها و تنظيمها. الكشف عن النتائج الموصل عليها مع إبراز أبعادها. و جملة القول أن المنهج الاستقرائي بمدلوله الضيق عملية المعرفة التي تجعل إذ ليس ثم أصدق من مادة البحث في التعبير عن حقيقتها، و هذا لا يتأني الأمن² القول في شأن حقيقة المادة المستهدفة للمادة ذا اختبارها، اختبار مادة البحث هو سبيل الباحث إلى استنطاقها عن حقيقتها و هذا هو مدلول الاستقراء، البحتة و التي تتمثل في اثنا. مجرد طرح سؤال على الواقع في شأن حقيقته، محاضراً قيم فيت اس: منهج ية البحث العلمي